

بيان عائلة الأسير الشهيد، وليد دقة، ترفض فيه رد المحكمة الإسرائيلية العليا  
القاضي بحاجة الجهات المختصة المزيد من الوقت لأخذ موافقة وزير الجيش  
الإسرائيلي على احتجاج جثمان الأسير بحكم "حالة الطوارئ"، وتطالب بإنهاء هذا  
الظلم الفادح الذي ما زال مستمراً بحق الأسير وليد دقة في حياته، وخلال مرضه  
قبل انقضاء محكوميته وبعدها، وحتى بعد الإعلان عن استشهاده\*

2024/4/21

بيان صادر عن عائلة الأسير الشهيد وليد دقة  
لا احتجاز الأجساد، لا احتجاز الجثامين، لا احتجاز الأرواح

بعد الإعلان عن استشهاد الأسير وليد دقة (عبر الإعلام ودون إشعار رسمي للعائلة) في  
مستشفى "أساف هاروفيه" في الرملة مساء 7 نيسان/ أبريل 2024، تقدم "مركز عدالة"، بتاريخ 16  
نيسان/ أبريل 2024، ونيابة عن العائلة، بالتماس إلى "المحكمة الإسرائيلية العليا" لإلزام "مصلحة  
السجون الإسرائيلية" و"شرطة إسرائيل" بوقف انتهاكاتهما، ودون سند قانوني أو دستوري أو  
صلاحية، للحق في الكرامة للأسير وليد دقة وعائلته، وذلك عبر الاستمرار في احتجاج جثمانه إلى  
أجل غير مسمى. وقد ردت المحكمة اليوم الأحد 21 نيسان/ أبريل 2024 بأن الجهات المختصة  
تحتاج مزيداً من الوقت (حتى 5 أيار/ مايو 2024) لأخذ موافقة وزير الجيش على احتجاج الجثمان  
بحكم "حالة الطوارئ"، وذلك لعدم وجود صلاحية قانونية لدى أية جهة أخرى لأخذ الاحتجاز  
(الحاصل فعلاً) على مسؤوليتها.

ونحن، إذ نستنكر هذا الرد جملة وتفصيلاً، ونرفض الإجراء العقابي اللاإنساني المتواصل،  
لندعو لجنة المتابعة العليا، والفواعل والأحزاب الوطنية، والمؤسسات الحقوقية المحلية والدولية، إلى  
الانضمام إلينا لإنهاء هذا الظلم الفادح الذي ما زال مستمراً بحق الأسير وليد دقة في حياته، وخلال  
مرضه قبل انقضاء محكوميته وبعدها، وحتى بعد الإعلان عن استشهاده. إن محاولات بنى الدولة،  
الأمنية والقضائية والسياسية، استغلال "حالة الطوارئ" لسحب القوانين الاحتلالية المطبقة في بقية  
أنحاء فلسطين على فلسطيني 1948، وترصيد أجساد الأسرى وجثامين الشهداء لأغراض التبادل،  
وللنيل من كرامتهم هم وعائلاتهم، هي سياسة خطيرة جداً، ولن نتوقف عن النضال ضدها. وسنبقى  
نستمد باعث طاقتنا وعافية خطابنا من تعاليم الأسير وليد دقة، الذي طالما حذر من أن تبلغ  
عنصرية سياسات الحياة والموت في الدولة حداً تسنُّ فيه قانوناً يجيز اعتقال الأرواح بعد أن شرَّعت  
اعتقال الأجساد والجثامين. وستبقى صرختنا هي صرخة الأسير وليد دقة المدوية: "حرروا الأسرى  
الشهداء، حرروا الشهداء الأسرى"، حتى حرية كل الأسرى.

21 نيسان 2024

\* المصدر: جمعية نادي الأسير الفلسطيني

مؤسسة الدراسات الفلسطينية، جميع حقوق النشر وإعادة التوزيع محفوظة لمؤسسة الدراسات الفلسطينية، ولا يمكن نشرها أو توزيعها إلكترونياً إلا بإذن من إدارة المؤسسة وذلك عبر الكتابة إلى العنوان البريدي التالي:  
ipsbeirut@palestine-studies.org  
يمكن تحميل هذه الوثائق أو طبعها للاستخدام الفردي وعند الاستخدام يرجى ذكر المصدر:  
<http://www.palestine-studies.org/ar/>